



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6466

التاريخ: الثلاثاء 2024/7/2

الفبر الرئيسي



غالانت على خلفية الحرب في غزة:
الجيش بحاجة لـ 10 آلاف جندي فوراً

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 9 آخرين بمعارك جنوب غزة

قصف إسرائيلي عنيف على وسط وجنوب قطاع غزة واستشهاد أكثر من 37,900 مواطن

القسام تنشر فيديو يسخر من الاحتلال خلال إعدام "كمين" لجنوده بالشجاعة

نتنياهو يزعم: نتقدم نحو نهاية مرحلة القضاء على حماس

"إسرائيل" تنفق 1.1 مليار دولار على الأسلحة النووية في 2023

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الشيخ يبحث مع رئيس الوزراء القطري ملف المصالحة
5	3. أبو ردينة يسلم رسالة من عباس إلى رئيس العراق
6	4. رياض منصور لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" لا تستطيع فرض قوات أجنبية في غزة
6	5. وزارتا "الإغاثة" و"التنمية" تعقدان اجتماعا تنسيقيا مع منظمات أممية ودولية لتعزيز الإغاثة بغزة
7	6. عائلات مقاومين بالضفة تدعو السلطة الفلسطينية لوقف مطاردة أبنائها
المقاومة:	
7	7. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 9 آخرين بمعارك جنوب غزة
8	8. القسام تنشر فيديو يسخر من الاحتلال خلال إعدام "كمين" لجنوده بالشجاعية
9	9. جيش الاحتلال: إطلاق 20 صاروخاً من غزة و"السرايا" تعلن مسؤوليتها
9	10. استدرجتها لكمين.. سرايا القدس تبث مشاهد تفجير آليات إسرائيلية برفح
9	11. مسؤول إسرائيلي: عملية الشجاعية لمنع حماس من إعادة تنظيم صفوفها
10	12. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر بانفجار عبوة ناسفة في طولكرم
10	13. الدويري: المقاومة تعيد بناء قوتها وتدير المعركة بكفاءة رغم التحديات
10	14. حماس والجهاد: الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق الأسرى الفلسطينيين
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. نتنياهو يزعم: نتقدم نحو نهاية مرحلة القضاء على حماس
12	16. "إسرائيل" تطلب مساعدة 25 دولة بآراء ضد مذكرات المحكمة الجنائية الدولية
12	17. بن غفير يهدد نتنياهو: إذا توقفت الحرب سأغادر الحكومة
13	18. سموتريتش: كل دولة تعترف بالدولة الفلسطينية سنقيم مستوطنة يهودية جديدة في الضفة
13	19. لبيد: حكومة نتنياهو هي من عارض صفقة التبادل مع حركة حماس
13	20. ليبرمان: "إسرائيل" سفينة بلا قبطان وسط بحر هائج.. وعلينا ضرب رأس الحية إيران
14	21. بن غفير: إطلاق سراح مدير الشفاء وعشرات الفلسطينيين إهمال أمني
14	22. الحكومة تدفع قانونا يمنع فرض الاعتقال الإداري على مستوطنين إرهابيين
15	23. لبيد: نتنياهو يعتزم إقالة المستشارة القضائية لحل أزمته مع الحريديين
15	24. مسؤول أمني إسرائيلي سابق لـ "i24NEWS": "حرب إقليمية ستندلع ولسنا مستعدين لها"

16	25. إعلام إسرائيلي: ضوء أخضر للانتقال للمرحلة الأخيرة من الحرب على غزة
16	26. "إسرائيل" تنفق 1.1 مليار دولار على الأسلحة النووية في 2023
16	27. منات الضباط الإسرائيليين يرغبون التخليص من الخدمة العسكرية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	28. قصف إسرائيلي عنيف على وسط وجنوب قطاع غزة واستشهاد أكثر من 37,900 مواطن
18	29. استشهاد سيدة وفتى في اقتحام طولكرم والمستوطنون ينقذون اعتداءات جديدة
18	30. بعد أيام من حادثة مشابهة... فلسطينيان يؤكدان تقيدهما بمقدمة سيارة عسكرية إسرائيلية
18	31. "التربية": 8,672 طالبا استشهدوا و353 مدرسة وجامعة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان
19	32. "مقاومة الجدار": 7,681 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه في النصف الأول من 2024
19	33. للمرة الـ227: السلطات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب بأراضي الـ48
20	34. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يطالب "فيفا" بتعليق عضوية الاحتلال
	<u>لبنان:</u>
20	35. بليكن يحذر من اندلاع حرب بين "إسرائيل" و"حزب الله"
20	36. غانتس وسموتريتش يطالبان بتوسعة الحرب إلى لبنان
21	37. المعارضة في لبنان تدعو البرلمان لمناقشة مخاطر توسع الحرب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	38. الحوثيون: استهدفنا 4 سفن مرتبطة بأميركا وبريطانيا و"إسرائيل"
22	39. السعودية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوقف العدوان الإسرائيلي
23	40. "التعاون الإسلامي" تنظم ندوة دولية حول قضية القدس
23	41. ناشطون أتراك ينظمون مسيرة مناهضة لـ"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
24	42. بليكن: هناك ثلاثة أمور لن تقبل بها الولايات المتحدة في غزة بعد الحرب
25	43. روسيا تأسف لعدم تطبيق مضامين القرار 2735 المتعلق بوقف إطلاق النار في غزة
25	44. أونروا: الاستجابة الإنسانية مستحيلة مع تقييد "إسرائيل" المساعدات إلى غزة
26	45. البعثات الدبلوماسية في القدس ورام الله تدين عمليات الهدم والبناء الاستعماري جنوب الخليل

26	46. سوناك أمام جالية يهودية يصف معاداة السامية في بريطانيا بالمرض
27	47. استياء من دعوة قنصل إسرائيلي لسكان نيويورك باليقظة ضد احتلال إسلامي
27	48. شرطة نيويورك تشتبك مع متظاهرين ضد الحرب على غزة خارج حفل لجمع التبرعات لبايدن
28	49. تضامن واسع مع الفلسطينيين في مهرجان غلاستونبري البريطاني
28	50. شيطنة الكوفية الفلسطينية في الولايات المتحدة
29	51. غضب إسرائيلي من صحفية يابانية نفت ارتكاب حماس عمليات اغتصاب
حوارات ومقالات	
30	52. لماذا نخشى البحث الجاري عن "اليوم التالي"؟... د. غسان الخطيب
31	53. المبادرات الوطنية الفلسطينية: ما المطلوب؟... د. سعيد الحاج
34	54. أزمات نتنهاهو المتتالية... فريد كابلان
36	كاريكاتير:

١. غالانت على خلفية الحرب في غزة: الجيش بحاجة لـ 10 آلاف جندي فوراً

بلال ضاهر: في ظل الخلافات حول سن قانون لتجنيد الحريديين للجيش الإسرائيلي، قال وزير الأمن، يوآف غالانت، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست اليوم، الإثنين، إنه ربما يفضل المصادقة على أنظمة بدلا من سن قانون. وأضاف غالانت، على خلفية الحرب على غزة والقتال الدائر مقابل حزب الله، أن "الجيش بحاجة إلى 10 آلاف جندي آخر بشكل فوري"، وأنه أوعز للجيش الإسرائيلي بإعادة 15 ألف جندي في الاحتياط تم رفض خدمتهم العسكرية. وتابع غالانت أنه "في الجيش الإسرائيلي يقولون إن بإمكانهم أن يجندوا في السنة القريبة 3000 حريدي آخر إضافة إلى 1800 الذين تم تجنيدهم. واتفقنا مع الحريديين في هذه الأثناء أن نرفع عدد المجندين الحريديين كل سنة بنسبة 5%، وأن نصل إلى تجنيد 50% من فوج المجندين الحريديين خلال خمس سنوات". وقال غالانت إنه يعتزم تنفيذ ذلك من خلال أنظمة وليس من خلال سن قانون لتجنيد الحريديين، مثلما يطالب رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، وليس بقرار تتخذه

الحكومة مثلما يريد الحريديون. وبحسبه، فإن 6700 جندي في الاحتياط سيسرحون اليوم لأن قانون تمديد الخدمة العسكرية في قوات الاحتياط لم يصادق عليه، معتبرا أنه "لا يمكن إحضار جنود من خارج البلاد".

عرب ٤٨، 2024/7/1

٢. الشيخ يبحث مع رئيس الوزراء القطري ملف المصالحة

الدوحة: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، مع رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، آخر التطورات. كما بحث الشيخ خلال لقائه في الدوحة اليوم الإثنين، رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري، ملف المصالحة الداخلية، والإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الاحتلال، والتحرك الثنائي والعربي والدولي لوقف الحرب وضرورة وجود أفق سياسي لحل شامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٣. أبو ردينة يسلم رسالة من عباس إلى رئيس العراق

بغداد: سلم الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، يوم الاثنين، رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد. واستعرض عباس في رسالته، آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من عدوان شامل في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وجدد عباس الموقف الفلسطيني بضرورة وقف العدوان بشكل فوري، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، والإسراع في إدخال المساعدات إلى كامل قطاع غزة، ومنع التهجير، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وأكد مضي فلسطين في الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مؤكدا أهمية دعم هذا المسعى. وتطرق في رسالته إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها دولة فلسطين، جراء استمرار العدوان واحتجاز حكومة الاحتلال لأموال المقاصة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٤. رياض منصور لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" لا تستطيع فرض قوات أجنبية في غزة

جدة- أسماء الغابري: أكد الوزير رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، حول التصريحات الإسرائيلية الداعية إلى تسليم قطاع غزة لقوات دولية، أن المهمة الرئيسية حالياً هي إيقاف العدوان على الشعب، وضمان ألا يبقى احتلال إسرائيلي هناك. جاء ذلك خلال ندوة بمقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة؛ وقال منصور: «نحن الشعب الفلسطيني وكل مكوناته السياسية، وفي مقدمتها الرئاسة الفلسطينية والرئيس محمود عباس وقيادة منظمة التحرير نستطيع فيما بيننا أن نحدد الخطوات التي يجب أن نقدم عليها بعد أن ينتهي العدوان»، مشيراً إلى أنه «من المبكر الحديث فيما تريده إسرائيل وما لا تريده، فهي لا تستطيع أن تفرض علينا نحن الفلسطينيين أي وضع، بل نحن من سيقدر المصير، بالتنسيق مع الأشقاء العرب، وكل أصدقائنا المهمين في العالم».

وحول مستجدات محادثات وقف النار بغزة، أوضح المراقب أن «القرار الأخير الذي اعتمد في مجلس الأمن يتضمن عناصر مهمة تبدأ بوقف إطلاق النار، ونريد تنفيذه وتبادل الأسرى، ويتحول ذلك إلى وقف نهائي وشامل للنار، ويرجع أهلنا إلى كل مناطق الشمال وفي الوسط إلى غزة، وينسحب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل». وأضاف: «بعد الانسحاب الإسرائيلي نبدأ في عملية إعادة ترميم قطاع غزة، والتعاطي مع كل المسائل، بما فيها أن يكون هناك دور واضح وملموس للقيادة الرسمية (منظمة التحرير) التي لم تترك قطاع غزة والشعب الفلسطيني، لتمارس المسؤوليات والمهام المنوطة بها في مسألة إعادة الإعمار، وإعادة التعاطي مع كل الأمور المتعلقة بأهلنا وشعبنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٥. وزارتنا "الإغاثة" و"التنمية" تعقدان اجتماعاً تنسيقياً مع منظمات أممية ودولية لتعزيز الإغاثة بغزة

رام الله: بحثت وزارتنا الدولة لشؤون الإغاثة والتنمية الاجتماعية في فلسطين، الاثنين، مع منظمات أممية ودولية سبل تعزيز الجهد الإغاثي في قطاع غزة. جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي عقدهت الوزارتان في رام الله بالضفة الغربية، مع ممثلين عن وكالة "أونروا"، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، والمركز الدولي للإغاثة الإنسانية، والاتحاد الأوروبي. كما شهد الاجتماع حضور ممثلين عن الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، والهلال الأحمر الفلسطيني، دون تسمية الممثلين، إلى جانب مؤسسات أخرى محلية وأممية ودولية.

وقالت الوكالة إن الاجتماع ناقش "تنسيق جهود الإغاثة في قطاع غزة، وتحديد احتياجات المواطنين، ومحاولة تليبيتها". وأكدت أن المجتمعين اتفقوا على "إنشاء منصة رقمية لمتابعة الأمور المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، من حيث تحديد الاحتياجات والكميات اللازمة والأصناف والتوزيع الجغرافي للمناطق الأكثر حاجة إلى الإغاثة الطارئة". كما خلصوا إلى ضرورة "ضمان وصول المساعدات إلى أكبر عدد من مستحقيها، وتجنب الازدواجية في العمل بين المؤسسات".

ونقلت الوكالة عن وزير الدولة لشؤون الإغاثة باسل ناصر قوله إن من أهداف الاجتماع "تعزيز الشراكة بين الحكومة والمؤسسات الدولية والأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع المحلي، لتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية القائمة والمستقبلية، خاصة فيما يتعلق بالتدخلات في قطاع غزة والضفة".

بدورها، قالت وزيرة التنمية الاجتماعية سماح أبو عون حمد، إن وزارتها موجودة في القطاع، "ونعمل من خلال موظفينا، الذين هم جزء من الأهالي الذين يعانون التشرد والمجاعة"، حسب المصدر ذاته. وأشارت إلى "تحديث بيانات 300 ألف أسرة بحاجة ماسة إلى الدعم من المؤسسات الإغاثية الشريكة، من أجل مضاعفة الدعم المادي وغير المادي للأسر الفقيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٦. عائلات مقاومين بالضفة تدعو السلطة الفلسطينية لوقف مطاردة أبنائها

طوباس: دعا بيان لعائلات مقاومين مطاردين في مدينة طوباس، شمال الضفة الغربية، السلطة الفلسطينية، إلى "وقف مطاردة أبنائنا أو التصييق عليهم من قبل أجهزة السلطة، ويجب تركهم لمصيرهم وكل من يتسبب بإيذائهم فليتحمل مسؤولية ذلك". وطالب البيان الذي حصلت "قدس برس"، على نسخة منه، مساء اليوم الإثنين، "قيادة السلطة الفلسطينية وعائلات طوباس بالتدخل الفوري لتهدئة الأمور وحل مشكلة ملاحقة أبنائنا من جذورها". وصعدت أجهزة أمن السلطة من ملاحقة واعتقال المقاومين والمطاردين المطلوبين للاحتلال في الآونة الأخيرة، إلى جانب التنسيق الأمني وتسليم ملفات ومعلومات أمنية حول المقاومين وحواضنهم للاحتلال، بحسب أهالي بالمعتقلين.

قدس برس، 2024/7/1

٧. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 9 آخرين بمعارك جنوب غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي وإصابة 9 آخرين بجروح من لواء ناحل في معارك جنوب غزة، في حين استهدفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في غلاف غزة برشقة صاروخية، ونفذت عدة

كمائن بقوات إسرائيلية في حي الشجاعية ورفح، بينما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي -يوم الاثنين- غارات على مناطق عدة بالقطاع المحاصر أسفرت عن استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجندي الذي قتل في رفح كان داخل مبنى مفخخ والتفجير جرح فيه 9 جنود إصابة أحدهم خطيرة. وأعلنت كتائب القسام أنها فجرت دبابة ميركافا 4 بعبوتي العمل الفدائي جنوب شارع الطيران بحي تل السلطان بمدينة رفح، كما استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة داخل أحد المنازل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وأوقعتها بين قتيل وجريح، واستهدفت دبابتين إسرائيليتين من نوع ميركافا بعبوتين من نوع شواظ في الحي ذاته، وقنصت جندياً إسرائيلياً داخل أحد المنازل في الحي. وقبل ذلك أعلنت كتائب القسام أنها استدرجت قوة إسرائيلية إلى منزل مفخخ شرق رفح جنوبي القطاع، وفجرته فور دخول الجنود، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

٨. القسام تنشر فيديو يسخر من الاحتلال خلال إعدام "كمين" لجنوده بالشجاعية

تواصل كتائب الشهيد عز الدين القسام لليوم الـ 269 من معركة طوفان الأقصى صدّ جنود الاحتلال، واستهداف آلياتهم وإيقاع القوات بين قتيل وجريح بمحاور التوغل في قطاع غزة. وفي مشاهد فريدة، نشرت كتائب القسام، اليوم [أمس] الإثنين، فيديو يسخر من الاحتلال خلال إعدام كمين لجنوده بالشجاعية من رصد واستهداف آليات الاحتلال وجنوده في حي الشجاعية بمدينة غزة. وفي تفاصيله، أظهر المقطع لقطات لمقاتل يتأرجح، فيما برزت على ملامح المقاتلين الهدوء وأجواء من المزاح فيما بينهم، فيما ويلق أحد المقاتلين في مقطع الفيديو وهو جالس على كرسي: "نتنظر العدو، لقد أعدنا له كميناً مُحكماً". في أحد المشاهد يبرز مقاتل من مقاتلي القسام، ويستهدف قوة إسرائيلية بقذيفة صاروخية، داخل أحد المنازل في حي الشجاعية، فيما قال أحد المقاتلين، وهم يحضرون لكمين آخر: "اليوم سنرد لهم بضاعتهم، وسيكون هنا مفخرة، وعليهم مجزرة". في مقطع الفيديو، تظهر آلية للاحتلال يعتليها جندي إسرائيلي، وهي تدوس على عبوة ناسفة، قبل أن تنفجر فيها. ويمزح أحد المقاتلين مع آخر يقف على نافذة، ويسأله: "ماذا تفعل هنا تنتظر؟" .. ليرد: "نتنظر ربنا يرزقنا، ولعلّ تأتينا هنا واحدة (آلية) ننسفها ونغادر".

فلسطين أون لاين، 2024/7/1

٩. جيش الاحتلال: إطلاق 20 صاروخاً من غزة و"السرايا" تعلن مسؤوليتها

غزة: قال الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الاثنين، إنه رصد إطلاق 20 صاروخاً من قطاع غزة باتجاه المستوطنات المحاذية له. وأضاف الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن الصواريخ انطلقت من منطقة خان يونس، وجرى اعتراض بعضها، وسقط البعض الآخر في جنوب إسرائيل، مؤكداً عدم وقوع إصابات. وأشار إلى أن قواته تقصف بالمدفعية مصدر إطلاق الصواريخ. من جهتها، أعلنت «سرايا القدس»، في بيان، «قصف» مواقع إسرائيلية «في غلاف قطاع غزة برشقات صاروخية مركزة رداً على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

١٠. استدرجتها لكمين.. سرايا القدس تبث مشاهد تفجير آليات إسرائيلية برفح

بثت سرايا القدس مشاهد من تفجير مقاتليها عدداً من العبوات الناسفة في آليات عسكرية إسرائيلية جنوب غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وتضمنت المشاهد السرايا لقطات من عملية رصد ميداني لقوات الاحتلال وآلياته، ومن ثم تحركها باتجاه موقع الكمين، وصولاً إلى تفجير العبوات بالآليات العسكرية المتقدمة. وبعد تفجير العبوات، أظهرت اللقطات أيضاً تراجع دبابة "ميركافا 4"، قبل أن يقصف مقاتلو سرايا القدس القوات الإسرائيلية المتموضعة وقوات الإسناد المتقدمة نحو الكمين بقذائف الهاون.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

١١. مسؤول إسرائيلي: عملية الشجاعية لمنع حماس من إعادة تنظيم صفوفها

نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن مسؤول عسكري إسرائيلي كبير قوله إن العملية العسكرية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة تهدف لمنع حركة (حماس) من إعادة تنظيم صفوفها هناك. وأضاف المسؤول أن حماس تهاجم جنود الجيش الإسرائيلي من فوق الأرض وتحتها، وفق تعبيره. وقالت الصحيفة إن المعارك في الشجاعية أظهرت مدى الصعوبة التي باتت إسرائيل تواجهها في تحقيق أحد أهدافها المعلنة من الحرب، وهو القضاء على حماس في قطاع غزة. وكانت يديعوت أحرونوت أكدت أن حماس تمكنت من إعادة تأهيل نفسها عسكرياً ومالياً في الشجاعية بعد العملية السابقة للجيش الإسرائيلي في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

١٢. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر بانفجار عبوة ناسفة في طولكرم

أعلن الجيش الإسرائيلي -يوم الاثنين- مقتل جندي وإصابة ضابط في وحدة المستعربين بجروح خطيرة في انفجار عبوة ناسفة بمخيم نور شمس بطولكرم، ليرتفع بذلك عدد قتلاه إلى 672، بينهم 7 في الضفة الغربية، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إنه جرى خلال 5 أيام فقط قتل قائد فرقة قناصة وجندي وإصابة 17 جندياً، بانفجار عبوات ناسفة في كل من طولكرم وجنين.

يأتي ذلك في حين قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد علي أبو شاهين -في مقابلة مع الجزيرة- إن المقاومة في الضفة الغربية في حالة تطور مستمر ومنحنى تصاعدي. وأضاف أن هذا التطور أجبر قوات الاحتلال على تقليل اقتحاماتها البرية.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

١٣. الدويري: المقاومة تعيد بناء قوتها وتدير المعركة بكفاءة رغم التحديات

أكد اللواء فايز الدويري، الخبير العسكري والإستراتيجي، أن المقاومة نجحت في إعادة بناء قوتها وتكييف إستراتيجيتها وإدارة المعركة وفقاً للظروف الميدانية وتوزيع القوات. وأضاف -خلال تحليله العسكري للحرب في غزة- أن المعارك الجارية في الشجاعة تحض جميع تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، رغم اعترافهم لاحقاً بقدرة المقاومة على إعادة بناء قوتها وخوض معركتها الدفاعية بكفاءة عالية. ووصف القتال الحالي بأنه يماثل في شدته معارك المرحلتين الأولى والثانية من الحرب في الشجاعة والزيتون، وتوقع الدويري أن استمرار هذا الوضع قد يضطر جيش الاحتلال لإعادة تموضع قواته في المنطقة العازلة وغلاف غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

١٤. حماس والجهاد: الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق الأسرى الفلسطينيين

غزة: قالت حركة "حماس" إن "الحالة التي ظهر عليها الأسرى الذين أفرج عنهم جيش الاحتلال الفاشي اليوم [أمس]، تؤكد السلوك الإجرامي للاحتلال". وأوضحت الحركة في تصريح صحفي، تلقتة "قدس برس"، الإثنين، أن ما يبدو على الأسرى المفرج عنهم من "علامات الهزال والإنهاك الجسدي والنفسي، وآثار التعذيب الواضحة، وما أدلوا به من شهادات مُروّعة حول الأوضاع المأساوية التي يعيشها المختطفون من قطاع غزة داخل معتقلات الاحتلال، يؤكّد السلوك الإجرامي لحكومة

الاحتلال الفاشية، المتحدية لكافة القوانين الإنسانية، والتي ترتكب يومياً جرائم حرب موصوفة، دون أن تجد أي رادع".
من جهتها، أعربت حركة "الجهاد" في فلسطين، عن غضبها من الأنباء التي ترد حول تردي الوضع الإنساني للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال. وقالت الحركة في بيان لها الاثنين، إن "الجرائم التي يرتكبها الكيان من عمليات تعذيب وحشية، وانتهاك للحرمات، هي عمليات تعذيب وجرائم حرب ممنهجة تتحمل مسؤوليتها الحكومة الصهيونية وإدارة السجون والنظام بأكمله". وشددت على أن "ما يرتكبه العدو من تدمير لكل مناحي الحياة في غزة هو في إطار الانتقام الإجرامي في حرب إبادة منظمة".

قدس برس، 2024/7/1

١٥. نتنياهو يزعم: نتقدم نحو نهاية مرحلة القضاء على حماس

حيفا - نايف زيداني: ادعى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم [أمس] الاثنين، أن جيش الاحتلال يتقدم نحو "نهاية مرحلة القضاء على جيش حماس"، في تعبير عن قرب القضاء على القدرات العسكرية لكتائب القسام. وجاءت أقوال نتنياهو، أثناء لقاء مع متدربي كلية الأمن القومي، استعرض فيه سير القتال في قطاع غزة، والسياسة والنشاط الإسرائيلي في مختلف الجبهات، وخاصة الجهة الشمالية، والتحديات الأمنية التي تواجه إسرائيل ككل وفي مقدمتها إيران. واستعرض نتنياهو ما وصفه بالإنجازات الكبيرة لقوات الاحتلال وعلى رأسها الجيش على كل الجبهات، خاصة في قطاع غزة. ودعا نتنياهو المتدربين إلى "مواصلة عملهم بعزم من أجل أمن دولة إسرائيل، تمهيداً لدمجهم في مناصب رئيسية في الجهاز الأمني". وأضاف: "لقد عدت أمس من جولة في فرقة غزة (في جيش الاحتلال)، وشاهدت هناك إنجازات عظيمة جداً للقتال الذي يجري في رفح. نحن نتقدم إلى نهاية مرحلة القضاء على جيش حماس.. وسيكون هناك استمرار لضرب فلولة المتبقية".

وتابع نتنياهو: "لقد تأثرت أيضاً بالإنجازات فوق الأرض وتحتها والروح القتالية للقادة. بهذه الروح سنحقق كل أهدافنا: إعادة المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في غزة)، والقضاء على القدرات العسكرية والسلطوية لحماس، وضمان ألا تشكل غزة تهديداً، وأكثر من ذلك، إعادة سكاننا في الجنوب والشمال إلى منازلهم سالمين". واختتم تصريحاته بالقول: "نحن على جبهة واسعة جداً، وأنا

مقتنع أنه من خلال الدمج بين قواتنا، في جيش الاحتياط والجيش النظامي... والأذرع الأمنية يمكننا هزيمة أعدائنا".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/1

١٦. "إسرائيل" تطلب مساعدة 25 دولة بآراء ضد مذكرة المحكمة الجنائية الدولية

حيفا - نايف زيداني: بعث وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس رسائل إلى 25 وزير خارجية من مختلف أنحاء العالم، يطلب منهم الانضمام إلى بريطانيا، وتقديم آراء قانونية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ضد طلب المدعي العام كريم خان، إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية لموقع والا العبري، الذي أورد الخبر يوم الاثنين، إنه إذا أرسلت هذه الدول، أو حتى بعضها، مثل هذه الآراء القانونية إلى المحكمة في لاهاي، فقد يفتتح القضاة بأنه لا يوجد سبب للموافقة على طلب المدعي العام. وأشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية، لم يسمه الموقع، إلى أنه تم تشكيل فريق عمل خاص في الوزارة للتعامل مع أزمة مذكرة الاعتقال الدولية، وحشد الدعم القانوني من دول العالم، استعداداً لموعده 12 يوليو/ تموز.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/1

١٧. بن غفير يهدد نتنياهو: إذا توقفت الحرب سأغادر الحكومة

رام الله: هدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بحل الحكومة إذا تم التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في قطاع غزة. وقال بن غفير في مقابلة مع قناة «آي 24 نيوز» الإسرائيلية: «ممنوع التوصل إلى اتفاق مع (حماس)، يجب فقط شن حرب ضدهم، إذا توقفت الحرب فلن أكون في الحكومة». وأضاف الوزير المنتمي إلى تيار اليمين المتطرف الإسرائيلي متحدثاً عن «حماس»: «نحن نعرف ما يريدون. إنهم يريدون قتلنا لأننا الدولة اليهودية»، وفق زعمه.

وتابع: «رئيس الحكومة كان يعلم جيداً أنه إذا توقفت الحرب فلن أكون هناك. لقد قلت (له)، إذا لم تكن هناك حرب فلن أكون هنا، والأمر نفسه في الشمال (يقصد على الجبهة مع «حزب الله»

البناني). يجب أن تكون لدينا حرب في الشمال. أنا لا أتحدث مع رئيس الحكومة بلغة التهديد، يجب أن نخوض حرباً لأننا لا نعقد اتفاقيات مع النازيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

١٨. سموتريتش: كل دولة تعترف بالدولة الفلسطينية سنقيم مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية - وكالات: قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن الحكم العسكري وحده في غزة سيتيح احتلال القطاع والسيطرة عليه ويمنع عودة حماس. وأضاف مع كل دولة تعترف من جانب واحد بالدولة الفلسطينية سنقيم مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

١٩. ليبيد: حكومة نتنياهو هي من عارض صفقة التبادل مع حركة حماس الجزيرة - وكالات: نقلت صحيفة ידיعوت أحرانوت عن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير ليبيد قوله إن حكومة نتنياهو هي من عارض صفقة التبادل مع حركة حماس والآن ستوقف الحرب دون إعادة المحتجزين. واعتبر ليبيد أن إسرائيل في أزمة، والسبيل الوحيد لحلها هو إجراء انتخابات، وأن الإضراب من الأدوات لتحقيق ذلك. وأضاف زعيم المعارضة الإسرائيلية أن حكومة نتنياهو مجنونة وإشكالية، والاحتجاج هو السبيل الوحيد لإنقاذ إسرائيل منها. وهاجم ليبيد كلا من وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، قائلاً إنهما غير قادرين على إدارة حتى مكتب حكومي.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

٢٠. ليبرمان: "إسرائيل" سفينة بلا قبطان وسط بحر هائج.. وعلينا ضرب رأس الحية إيران ذكرت الجزيرة.نت، 2024/7/1، عن وكالات، أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان قال للإذاعة العبرية إن الحرب الجارية على حركة حماس وحزب الله اللبناني لا يديرها أحد، إذ لا يمكن إدارة الحرب بينما لا يتبادل رئيس الحكومة ووزير دفاعه يوآف غالانت الحديث مع بعضهما منذ شهور. وأضاف ليبرمان أن الحرب تديرها إيران على الطرف الآخر، ولا خيار أمام إسرائيل سوى مواجهتها بشكل مباشر. ويرى ليبرمان ضرورة عزل غزة بشكل مطلق والحفاظ على حرية عمل

عسكري فيها، بالإضافة إلى إعلان وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) منظمة إرهابية، على حد وصفه.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2024/7/1، عن مراسلها وديع عواودة، أن ليبرمان يرى أن إسرائيل تتصرف بشكل مغلوطة إستراتيجياً، معتبراً أن إيران هي "رأس الحية" التي تشعل كل هذه النيران حول إسرائيل وينبغي "معالجتها". ويضيف: "في الشمال تبددت كل الخطوط الحمر، وبقاء أولادنا وأحفادنا هنا يستلزم الذهاب لحرب مع إيران و"حزب الله"، فالضرر الناجم عن التأجيل أكثر فداحة من نتائج هذه الحرب الآن. إسرائيل سفينة بلا قبطان وسط بحر هائج".

٢١. بن غفير: إطلاق سراح مدير الشفاء وعشرات الفلسطينيين إهمال أمني

القدس المحتلة - الأناضول: اعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الاثنين، أن الإفراج عن مدير مستشفى "الشفاء" بمدينة غزة الطبيب محمد أبو سلمية وعشرات الأسرى الفلسطينيين "إهمال أمني". وقال بن غفير في منشور على منصة إكس: "إطلاق سراح مدير مستشفى الشفاء في غزة وعشرات المعتقلين الآخرين هو إهمال أمني". وأضاف: "لقد حان الوقت لرئيس الوزراء أن يمنع وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس جهاز الأمن العام الشاباك رونين بار من ممارسة سياسة مستقلة تتعارض مع موقف الحكومة والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية".

القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٢٢. الحكومة تدفع قانوناً يمنع فرض الاعتقال الإداري على مستوطنين إرهابيين

بلال ضاهر: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع أمس، الأحد، على مشروع قانون يطرحه رئيس القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، ويهدف إلى فرض الاعتقال الإداري على الفلسطينيين فقط، ويمنع فرضه على المستوطنين المشتبهين بارتكاب جرائم إرهابية ضد الفلسطينيين. ورغم أن السلطات الإسرائيلية نادراً ما تلاحق المستوطنين الإرهابيين، إلا أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، زعيم في أعقاب مصادقة اللجنة الوزارية على مشروع القانون، أن "ثلث المعتقلين الإداريين هم (من التنظيم الاستيطاني الإرهابي) شبيبة التلال وناشطي اليمين. وليس مقبولاً عليّ اعتقال أبناء شبيبة إدارياً بسبب رسم أو كتابة على حائط"، وأعلن أن مشروع القانون هدفه "منع

اعتقالات إدارية لمواطني إسرائيل". وينص مشروع القانون الذي يطرحه روتمان بفرض الاعتقال الإداري على أعضاء في "منظمات إرهابية" فقط، بينما إسرائيل لا تصف تنظيمات المستوطنين الإرهابيين بأنها إرهابية، وتعتبرهم مواطنون فقط، بينما الفلسطينيين في الضفة الغربية ليسوا مواطنين ويتم فرض الاعتقالات الإدارية عليهم بشكل تعسفي.

عرب ٤٨ ، 2024/7/1

٢٣. لبيد: نتنياهو يعتزم إقالة المستشارة القضائية لحل أزمته مع الحريديين

عرب ٤٨ - بلال ضاهر: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، في بداية اجتماع كتلة حزبه "بيش عتيد" في الكنيست الإثنين، إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعتزم إقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، "وهم لا يخفون ذلك وبالونات الاختبار تم إطلاقها". وأضاف لبيد أن "المعارضة لن تمر على ذلك بهدوء ولا باحتجاجات مؤدبة من قاعة الضيوف. ولن نوافق على أن نكون جزءا من نظام غير ديمقراطي. ولن نقبل بالعودة إلى الانقلاب على النظام (القضائي) أثناء الحرب، ولن نمتنع عن أي خطوة وأي نشاط، بدءا من إضرابات جماهيرية وتصعيد الكفاح في الشوارع وانتهاء باستقالات جماعية من الكنيست.

عرب ٤٨ ، 2024/7/1

٢٤. مسؤول أمني إسرائيلي سابق لـ "i24NEWS": "حرب إقليمية ستندلع ولننا مستعدين لها"

أجرى الجنرال احتياط اسحق باريك، مفوض قبول الجنود السابق، مقابلة صباح (الاثنين) في برنامج "الطبعة الصباحية" مع دانييل روث أفنيري، وتناول أحداث الفترة الأخيرة على الجبهة الأمنية - والجبهة السياسية. وحذر في بداية كلامه من أنه "ستكون هناك حرب إقليمية لننا مستعدين لها، نحن نستعد للكارثة القادمة". وتابع مهاجما بشدة: "خرج وزير الأمن يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي عن المسار. إنهم لا يعرفون ما يحدث أمامهم".

موقع I24 News ، 2024/7/1

٢٥. إعلام إسرائيلي: ضوء أخضر للانتقال للمرحلة الأخيرة من الحرب على غزة

الجزيرة: قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المستوى السياسي منح الجيش الضوء الأخضر للانتقال تدريجياً خلال الشهر الجاري إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من الحرب على غزة. وأضافت الهيئة الإسرائيلية أن القرار اتخذ بسبب ملف صفقة التبادل والتوتر في الجبهة الشمالية لتجنب اتساع الحرب.

وتابعت أن المرحلة الثالثة ستشمل بقاء القوات في محوري نتساريم وفيلادفيا وأماكن أخرى بالقطاع من أجل مواصلة الضغط على حركة حماس إذا لم يتم التوصل إلى صفقة تبادل. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن الضوء الأخضر الممنوح للجيش سيتيح مواصلة العملية العسكرية لكن بشكل آخر.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٢٦. "إسرائيل" تنفق 1.1 مليار دولار على الأسلحة النووية في 2023

أنفقت إسرائيل نحو 1.1 مليار دولار على الأسلحة النووية خلال السنة الماضية، وفق تقارير الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية "آي سي إيه إن" (ICAN)، والتي نقلت جانباً منها صحيفة غلوبس الإسرائيلية. وتصنف الحملة الدولية لإسرائيل في المرتبة السابعة في العالم من حيث الاستثمار في الأسلحة النووية، وهي أعلى بقليل من باكستان التي أنفقت ما يقدر بمليار دولار في العام الماضي وكوريا الشمالية التي أنفقت 900 مليون دولار. ووفقاً للحملة، أنفقت إسرائيل والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا والهند وكوريا الشمالية مجتمعة 91.4 مليار دولار على الأسلحة النووية في عام 2023. وتقول "آي سي إيه إن" إن الأموال المستثمرة في الأسلحة النووية العام الماضي كان من الممكن أن توفر 27% من العجز في التمويل لمكافحة الاحتباس الحراري العالمي.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٢٧. مئات الضباط الإسرائيليين يرغبون بالتخلص من الخدمة العسكرية

الجزيرة - الصحافة الإسرائيلية: قالت القناة الإسرائيلية 12 إن نحو 900 ضابط برتب متفاوتة طلبوا بحث إمكانية تحريرهم من عقود الخدمة العسكرية خلال العام الأخير، في حين لم تتجاوز مثل هذه

الطلبات سابقا 150 ضابطا. وكانت صحيفة هآرتس الإسرائيلية قالت إن عشرات جنود الاحتياط يعلنون أنهم لن يعودوا للخدمة العسكرية في غزة حتى لو تعرضوا للعقاب. ويأتي ذلك في وقت ذكرت فيه وسائل إعلام إسرائيلية أن المئات من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي يغادرون شهريا إلى الخارج بدون إبلاغ قادتهم، في ظل استمرار الحرب على غزة حيث تكبدت قوات الاحتلال خسائر كبيرة خلال الأشهر الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/7/1

٢٨. قصف إسرائيلي عنيف على وسط وجنوب قطاع غزة واستشهاد أكثر من 37,900 مواطن

غزة: استشهاد العديد من المواطنين الفلسطينيين وأصيب مواطنون آخرون ليلة الإثنين/ الثلاثاء، في قصف نفذته طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي على عدة مواقع في قطاع غزة، تركز على مدينة خان يونس جنوبا، وعلى حي الشجاعية ومخيم النصيرات وسط القطاع. وقالت مصادر طبية ومحلية، إن عددا من الشهداء وعدة إصابات ارتقوا وأصيبوا نتيجة قصف الاحتلال للنازحين في حي الضابطة الجمركية شرق خان يونس، حيث أجبرت قوات الاحتلال آلاف المواطنين والجرحي والمرضى على الخروج من مستشفى غزة الأوروبي شرق المدينة، تحت وابل كثيف من القصف المدفعي والتهديد باستهدافهم. كما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على بلدة عسان الكبيرة شرق خان يونس، بينما جددت مدفعية الاحتلال قصفها على حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وشمال مخيم النصيرات وسط القطاع. وأضافت المصادر أن عددا من المواطنين أصيبوا في قصف الاحتلال منزلاً لعائلة أبو جلاله غرب مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي ذات السياق، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن مستشفى الأمل في مدينة خان يونس يتكدس بأعداد كبيرة من المصابين بعد إخطار الاحتلال المواطنين بإخلاء المناطق الشرقية من المدينة. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 37,900 مواطن، أغليبتهم من النساء والأطفال، وإصابة أكثر من 87,060 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

القدس العربي، لندن، 2024/7/2

٢٩. استشهاد سيدة وفتى في اقتحام طولكرم والمستوطنون ينفذون اعتداءات جديدة

محمد بلاص: استشهدت سيدة بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة إسرائيلية مسيرة على مدخل مخيم طولكرم، وفتى بالرصاص في مدينة طولكرم، وأصيب 4 آخرون بجروح خلال عملية عسكرية شهدتها المدينة ومخيماها، أمس، في سياق عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، في وقت شن فيه عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال هجوماً على قريتي مادما، وعصيرة القبلية جنوب نابلس، وأحرقوا خلالها مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وهاجموا منازل وأطلقوا الرصاص تجاه المواطنين الذين تصدوا لهم، واعتدوا على مواطنين في مسافر يطا جنوب الخليل، عقب استقبالهم وفداً دبلوماسياً أوروبياً جاء للاطلاع على ما يتعرضون له من اعتداءات. فقد أعلن د. أمين خضر، مدير مستشفى الشهيد الدكتور ثابت ثابت الحكومي في طولكرم استشهاد المواطنة نسرين خالد الضميري (47 عاماً)، جراء إصابتها بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة إسرائيلية مسيرة على مدخل مخيم طولكرم، في الرقبة والظهر، والفتى محمد علي سرحان (15 عاماً) جراء إصابته بغيار ناري في الرأس، خلال مواجهات في المدينة.

الأيام، رام الله، 2024/7/2

٣٠. بعد أيام من حادثة مشابهة... فلسطينيان يؤكدان تقيدهما بمقدمة سيارة عسكرية إسرائيلية

غزة: قال رجلان فلسطينيان أصيبا خلال مدهمة بمدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي، لشبكة «بي بي سي» البريطانية، إن الجنود الإسرائيليين أجبروهما على الصعود فوق مقدمة سيارة جيب عسكرية واقتادوهما بسرعة على طول طرق الحي الذي يسكنان فيه. جاء ذلك بعد أيام من انتشار مقطع فيديو يظهر الفلسطيني مجاهد العبادي، البالغ من العمر 23 عاماً، وهو متشبث بغطاء محرك سيارة جيب عسكرية إسرائيلية مماثلة، مما أثار إدانة واسعة النطاق وغضباً دولياً كبيراً. وقال الفلسطينيان الآخران اللذان تحدثت إليهما «بي بي سي» إنهما تعرضا لمعاملة مماثلة خلال العملية التي جرت في حي الجبرية على مشارف مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، يوم السبت الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٣١. "التربية": 8,672 طالبا استشهدوا و353 مدرسة وجامعة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم العالي، إن 8,672 طالبا استشهدوا و14,583 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر على قطاع غزة والضفة. وأوضحت

التربية في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8,572، والذين أصيبوا إلى 14,089، فيما استشهد في الضفة 100 طالب وأصيب 494 آخرون، إضافة إلى اعتقال 349. وأشارت إلى أن 497 معلما وإداريا استشهد وأصيب 3,402 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتقل أكثر من 109 في الضفة. ولفتت إلى أن 353 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة للجامعات و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض 139 منها لإضرار بالغة، و93 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 57 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة حكومية كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٣٢. "مقاومة الجدار": 7,681 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه في النصف الأول من 2024

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا 7,681 اعتداءً، في الربع الأول من العام 2024. وأوضح شعبان في تقرير الهيئة، اليوم الثلاثاء، أن الاعتداءات تركزت في محافظة الخليل بـ 1307 اعتداءات تليها محافظة القدس بـ 1,099 اعتداء ثم محافظة نابلس بـ 1,093 عملية اعتداء. وأشار إلى أن الاعتداءات تراوحت بين فرض وقائع على الأرض (مصادرة أراضي وتوسعة استعمارية وتهجير قسري) وإعدامات ميدانية وتخريب وتجريف أراضي واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاقات وحواجز تقطع أوامر الجغرافيا الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٣٣. للمرة الـ227: السلطات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب بأراضي الـ48

النقب: هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، يوم الإثنين، مساكن أهالي قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف في منطقة النقب للمرة الـ227. وهدمت السلطات الإسرائيلية قرية العراقيب أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010، فيما كانت المرة الأخيرة في 6 حزيران/ يونيو الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٣٤. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يطالب "فيفا" بتعليق عضوية الاحتلال

القدس المحتلة: طالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بتعليق عضوية الاحتلال الإسرائيلي لدى "فيفا"، وحظره بجانب أعضائه المباشرين وغير المباشرين، من ممارسة أي نشاط كروي يقع ضمن اختصاص الاتحاد الدولي لكرة القدم بأثر فوري. وذكر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، في بيان صدر عنه، يوم الاثنين، أنه قدّم حجته القانونية إلى اللجنة المستقلة، التي شكلها مجلس "فيفا"، من أجل تقديم المشورة بشأن المسائل، التي أثارها مقترح فلسطين في "كونغرس فيفا"، يوم 11 مارس/ آذار الماضي. وأعاد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مطالبته باحترام وحدة الأراضي التابعة للاتحاد الفلسطيني، وإيقاف أي نشاط كروي للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، إذ تمارس ستّة أندية تابعة للكيان نشاطاتها على أراضي الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/1

٣٥. بليكن يحذر من اندلاع حرب بين "إسرائيل" و"حزب الله"

واشنطن: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم [أمس] (الاثنين)، إن بلاده ترى «زخماً» نحو الحرب بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني رغم الجهود المبذولة لتجنب مثل هذا الصراع. جاءت تصريحات بليكن هذه خلال فعالية أقيمت بمعهد بروكينغز وعكرت صفوها مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين، حسب «وكالة الأنباء الألمانية». ونقلت «وكالة بلومبرغ» للأخبار عن بليكن القول، إن إسرائيل «فقدت سيادتها» في الشمال بسبب هجمات «حزب الله» المتكررة التي أدت إلى نزوح نحو 60 ألفاً من مواطنيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٣٦. غانتس وسموتريتش يطالبان بتوسعة الحرب إلى لبنان

بيروت: يدفع كل من اليمين والمعارضة في إسرائيل، الحكومة باتجاه توسعة الحرب في لبنان، في موجة جديدة من التهديد يلتقي عليها الطرفان، ويقابلها «حزب الله» أيضاً بالتهديد بالرد على أي حرب إسرائيلية إلى العمق اللبنانية، وذلك على إيقاع عمليات عسكرية، وتبادل متواصل للقصف على حدود لبنان الجنوبية.

وقال زعيم المعارضة في إسرائيل والوزير المنسحب من الحكومة بيني غانتس: «لبنان سيدفع الثمن إذا استمر الوضع كما هو في حدودنا الشمالية»، مضيفاً: «على (حزب الله) أن يقرر ما إذا كان لبنانياً أم إيرانياً، أو سيدفع الثمن». ورأى غانتس أن «عدم التسوية على حدودنا الشمالية يعني

أن الدولة اللبنانية ستدفع ثمن إرهاب (حزب الله)». وفي موازاة هذا الدفع المعارض، يتبنى اليمين الإسرائيلي الموقف نفسه، وعبر عنه وزير المال في الحكومة الإسرائيلية بتسلييل سموتريتش بقوله: «يجب شن حرب وإقامة منطقة عازلة بجنوب لبنان بدلاً من إبقاء هذه المنطقة في أرضنا». ونقلت عنه «القناة 7» قوله: «الاتفاق مع (حزب الله) لا يساوي قيمة الورق الذي كُتب عليه»، مضيفاً: «إذا أجلنا قرار الحرب وتقويض قدرة (الحزب) فسنكبد ثمناً باهظاً وآلاف القتلى».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٣٧. المعارضة في لبنان تدعو البرلمان لمناقشة مخاطر توسع الحرب

بيروت-كارولين عاكوم: دقّ نواب المعارضة اللبنانية ناقوس خطر الانزلاق إلى حرب مدمرة، محذرين من تداعياتها على مختلف الأصعدة، ورافضين أن يدفع لبنان ثمن أي معادلات جديدة. وطالبوا بعقد جلسة للبرلمان لمناقشة الحرب في الجنوب ومخاطر توسعها، داعين الحكومة إلى تحمّل مسؤوليتها. وأنت «خريطة الطريق» التي وضعها النواب المعارضون في وقت يستمر فيه التصعيد في الجنوب، ويترافق مع تهديدات مستمرة من قبل إسرائيل و«حزب الله» وحلفائه الذين يتمسكون بموقفهم ويربط جبهة الجنوب بجبهة غزة.

وأتى موقف نواب المعارضة في مؤتمر صحافي عقده بالبرلمان، بحضور ممثلين لكتلة حزب «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب اللبنانية» وكتلة «تجدد» وعدد من النواب المستقلين. وتحدث باسمهم النائب أشرف ريفي، مشيراً إلى «ازدياد المخاوف من توسع رقعة الحرب الدائرة التي كلفتنا إلى الآن أرواح المئات من اللبنانيين والآلاف من الوحدات السكنية المدمرة بالكامل، عدا عن الأضرار الاقتصادية والبيئية مع ما يترتب هذا التصعيد من تداعيات على لبنان على مختلف الأصعدة».

وشدد على «ضرورة عدم ربط المسارين اللبناني والفلسطيني مع التأكيد على نصره الشعب الفلسطيني وأهل غزة خصوصاً وأحقية القضية الفلسطينية»، معلناً رفض نواب المعارضة «جرّ لبنان إلى حرب شاملة لا تفيد القضية الفلسطينية، وتدمر لبنان»، وتأكيدهم عدم التسليم «بأن تقوم مجموعات مسلحة، تعمل على الأراضي اللبنانية، محلية كانت أم أجنبية، بفرض منطوق وحدة الساحات، خدمة لمشروع الممانعة الإقليمي الذي يستخدم القضية الفلسطينية ولا يخدمها، وبأن تستجلب العداء للبنان مع المجتمعين العربي والدولي، وأخرها قبرص والاتحاد الأوروبي».

وطرح النواب «خريطة طريق» عبر دعوة البرلمان لعقد «جلسة مناقشة نيابية لموضوع الحرب الدائرة في الجنوب لنزع فتيل التصعيد وتجنب لبنان حرباً، لا يريدتها اللبنانيون، ولم تتخذ المؤسسات

الرسمية اللبنانية قراراً بخوضها»، كما إلى دعوة حكومة تصريف الأعمال كي «تتحمل مسؤولياتها التي تخلت عنها منذ اليوم الأول للحرب، عبر المبادرة فوراً إلى وضع حد لكل الأعمال العسكرية خارج إطار الدولة اللبنانية وأجهزتها والتي تنطلق من الأراضي اللبنانية وإعلان حالة الطوارئ في الجنوب وتسليم الجيش زمام الأمور فيه وتكليفه بالتصدي لأي اعتداء على الأراضي اللبنانية والتحرك على الصعيد الدبلوماسي من أجل العودة إلى اتفاقية الهدنة الموقعة عام 1949 وتطبيق القرار 1701 كاملاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٣٨. الحوثيون: استهدفنا 4 سفن مرتبطة بأميركا وبريطانيا و"إسرائيل"

صنعاء-أحمد الأغبري: أعلنت جماعة "أنصار الله" (الحوثيون)، مساء الإثنين، تبني استهداف أربع سفن في البحور الأحمر والأبيض والعربي والمحيط الهندي، وذلك "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وردا على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن". وأوضح المتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع، أن العملية الأولى استهدفت سفينة "إم إس سي يونيفك" الإسرائيلية في البحر العربي، فيما استهدفت الثانية سفينة "ديلونيكس" النفطية الأمريكية في البحر الأحمر للمرة الثانية خلال هذه الأسبوع. وأضاف أن العملية الثالثة استهدفت سفينة الانزال "أنفيل بوينت" البريطانية في المحيط الهندي، فيما استهدفت العملية الرابعة سفينة "لوكي سايلور" في البحر الأبيض المتوسط، وذلك "لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول الى موانئ فلسطين المحتلة". وأشار سريع إلى أن العمليات الأربع نُفذت بعدد من الصواريخ.

القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٣٩. السعودية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوقف العدوان الإسرائيلي

جدة-أسماء الغابري: طالبت السعودية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوقف العدوان الإسرائيلي غير المبرر على المدنيين العزل في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحميل إسرائيل مسؤولية الدمار والخراب وسفك الدماء البريئة، مؤكدة أن القدس الشريف يمثل أهمية قصوى في ضمير ووجدان الأمة الإسلامية، ويجب عدم المساس بوضعه وهويته التاريخية جاء ذلك في كلمة الدكتور صالح السحيباني، المندوب السعودي الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، خلال ندوة «القدس وحرب غزة: الهوية والوجود الفلسطيني مهددان بالطمس»، التي عقدتها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والمنظمة بمقر المنظمة في جدة؛ حيث

شدد على أن المسجد الأقصى يمثل أهمية قصوى في ضمير ووجدان الأمة الإسلامية، ويجب عدم المساس بوضعه وهويته التاريخية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/1

٤٠. "التعاون الإسلامي" تنظم ندوة دولية حول قضية القدس

جدة: نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، اليوم [أمس] الاثنين، الندوة الدولية 2024 حول قضية القدس، بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تحت شعار: "القدس وحرب غزة، الهوية والوجود الفلسطيني مهددان بالمحو"، وذلك في مقر أمانة المنظمة في جدة. وشارك في الجلسة الافتتاحية الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، والأمين العام المساعد لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة خالد خيارى، والمندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي صالح السحيباني، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة السفير شيخ نيانغ.

وأكد طه، موقف المنظمة المبدئي بإدانة العدوان العسكري الإسرائيلي المفتوح على قطاع غزة منذ أكثر من ثمانية أشهر. من جهته، جدد خيارى، التأكيد على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لجميع الأطراف إلى الوقف الإنساني والدائم والفوري لإطلاق النار، واحترام المبادئ الإنسانية والقانون الدولي. ودعا جميع أطراف الصراع، بما في ذلك حكومة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، إلى الالتزام بتعهداتهم وبالقانون الدولي، وأن يضمنوا أن تتم حماية العاملين في الأمم المتحدة. بدوره، أكد نيانغ أن حرب غزة المستمرة منذ 9 أشهر لا تزال أكثر الحروب دموية منذ فترة طويلة. وجدد التأكيد على دعوة اللجنة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وأن يكون هناك وصول غير معاق للمساعدات في غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٤١. ناشطون أترك ينظمون مسيرة مناهضة لـ"إسرائيل"

إسطنبول: شهدت إسطنبول، الأحد، مسيرة للتضامن مع غزة والتبديد بالهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وشارك عدد كبير من أعضاء "منصة محبي الرسول" والناشطين في المسيرة

التي جرت بمنطقة الفاتح في إسطنبول. وردد المشاركون في المسيرة هتافات تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة، وأخرى تندد بالمجازر التي ترتكبها إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٤٢. بليكن: هناك ثلاثة أمور لن تقبل بها الولايات المتحدة في غزة بعد الحرب

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إن بلاده تبذل جهودا حثيثة للضغط على حركة (حماس) لقبول مقترح الرئيس جو بايدن حول وقف إطلاق النار في غزة.

وكشفت القناة الـ12 الإسرائيلية عن أن الولايات المتحدة الأميركية تصر على تغيير كلمة واحدة في الاقتراح الإسرائيلي المقدم إلى حماس من أجل إبرام صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة. وقد أوضح بليكن -في مؤتمر بمعهد بروكينغز للأبحاث في واشنطن- أن الإدارة الأميركية تعمل مع حلفائها العرب لوضع خطة مستقبل غزة، مؤكداً أن هناك 3 أمور لن تقبل بها الولايات المتحدة في غزة بعد الحرب وهي الاحتلال الإسرائيلي أو عودة حماس للسلطة أو الفراغ والفوضى. وأردف قائلاً "تواصل العمل مع مصر وقطر للضغط على حماس وسد الفجوات بشأن مقترح وقف إطلاق النار، ولكن يجب أن تكون هناك خطة إسرائيلية واضحة وقابلة للتحقق لإدارة شؤون قطاع غزة في اليوم التالي للحرب". كما أكد أن الجهود مركزة الآن لكي لا تنتقل الحرب في غزة لحرب في شمال إسرائيل، وأن جميع الأطراف لا ترغب في حرب كهذه.

وفي سياق متصل، كشفت القناة الـ12 الإسرائيلية عن أن الولايات المتحدة الأميركية تصر على تغيير كلمة واحدة لها معنى كبير في الاقتراح الإسرائيلي المقدم إلى حركة حماس من أجل إبرام صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة. ونقلت عن مصادر إسرائيلية رفيعة مطلعة على تفاصيل المفاوضات، لم تسمها، أن الصياغة الجديدة التي اقترحتها الأميركيون تركز بشكل خاص على المادة رقم 8 من الاتفاقية، التي تتحدث عن المفاوضات التي ستجري في المرحلة الأولى من الصفقة حول المرحلة الثانية.

واستناداً إلى القناة الإسرائيلية، فإن المادة الثامنة تنص على ما يلي: "في موعد لا يتجاوز اليوم الـ16، ستبدأ مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين من أجل الانتهاء من شروط تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، بما في ذلك كل ما يتعلق بمفاتيح إطلاق سراح المختطفين والأسرى".

الجزيرة نت، 2024/7/1

٤٣. روسيا تأسف لعدم تطبيق مضامين القرار 2735 المتعلق بوقف إطلاق النار في غزة

نيويورك - ابتسام عازم: أعرب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، يوم الاثنين، عن أسفه لعدم تنفيذ أي من عناصر القرار 2735، الذي اعتمده مجلس الأمن في 10 يونيو/ حزيران الماضي بناء على المبادرة الأميركية لوقف إطلاق النار في غزة، وقال إن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، سيتأس اجتماعا للمجلس في نيويورك حول الوضع في فلسطين في السابع عشر من الشهر الحالي.

ويدعم القرار 2735، الذي امتنعت روسيا عن التصويت عليه، المبادئ الواردة في اقتراح الرئيس الأميركي جو بايدن حول وقف إطلاق النار في غزة، فيما أبدت حركة حماس حينها استعدادها للتعاون مع الوسطاء للدخول في مفاوضات غير مباشرة حول تطبيق مبادئ القرار. وفي سياق رده على عدد من الأسئلة الصحافية حول الوضع في غزة، أشار السفير الروسي إلى أن هناك الكثير من الأمور في حيثيات القرار التي ما زالت غير واضحة من ضمنها "ما المعايير النهائية للمقترحات؟ وما إذا كان الطرفان متفقين على قبولها؟". وجاءت تصريحات نيبينزيا خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة الرئيسي في نيويورك، بمناسبة تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن الشهر الحالي.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٤٤. أونروا: الاستجابة الإنسانية مستحيلة مع تقييد "إسرائيل" المساعدات إلى غزة

الأناضول - العربي الجديد: أفادت وكالة (أونروا) بأن القيود المشددة التي تفرضها إسرائيل على وصول المساعدات إلى غزة تجعل تقديم الاستجابة الإنسانية "أمراً صعباً جداً إن لم يكن مستحيلاً". جاء ذلك في حديث أجرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" مع مسؤولة الاتصالات في وكالة أونروا لويز ووترج، تناول تقييد إدخال المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر والمستهدف بحرب مدمرة، نشرت الوكالة فحواه على حسابها على موقع إكس الاثنين. وشددت ووترج: "نحن في حاجة إلى إمكانية وصول مستمرّ ومحدّد حتى نتمكّن من تقديم المساعدات المنقذة للحياة" إلى الفلسطينيين الذين يحتاجون إليها في قطاع غزة، مع استمرار الحرب والنزوح. وخلال نقلها الصورة المتفاقمة في

القطاع في ظلّ انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الهائلة، قالت ووترج إنّ "الظروف مروّعة" في كلّ أنحاء القطاع، شارحةً أنّ المباني تحوّلت إلى أنقاض ولا مياه نظيفة تقريباً فيما الإمدادات ضئيلة.
العربي الجديد، لندن، 2024/7/1

٤٥. البعثات الدبلوماسية في القدس ورام الله تدين عمليات الهدم والبناء الاستعماري جنوب الخليل

الخليل: أدان وفد دبلوماسي غربي عمليات الهدم الإسرائيلية الواسعة التي تعرضت لها مساكن المواطنين ومنازلهم ومنشأتهم في مناطق جنوب الخليل، يوم الأربعاء الماضي 26 حزيران، في واحدة من أكبر عمليات الهدم في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.
جاء ذلك خلال زيارة قام بها دبلوماسيون من بلجيكا وكندا والدنمارك والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وألمانيا وهولندا والسويد والمملكة المتحدة، اليوم الاثنين، لقرية أم الخير جنوب الخليل، حيث اطلعوا خلالها على الأوضاع العامة في المنطقة.

واطلع الوفد الدبلوماسي خلال جولته في القرية على أثر هدم ممتلكات المواطنين وتأثيره المؤلم في المجتمع، إذ شملت عملية الهدم مجموعة من المباني السكنية والمركز المجتمعي الخاص بالقرية، بالإضافة إلى تدمير مولد الكهرباء الذي كان المصدر الأساسي لتوفير الطاقة لتجمع أم الخير. ودعا الوفد، إسرائيل إلى وقف عمليات الهدم والاستيلاء على الأراضي في أم الخير والتجمعات المحيطة، لما تتعرض له هذه التجمعات المحلية من مخاطر جمة، بما فيها خطر التهجير القسري.

كما طالب الوفد إسرائيل باحترام جميع التزاماتها بموجب المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، بما في ذلك حظر التهجير القسري، وكرر معارضته لبناء المستعمرات، الذي من شأنه زيادة العنف وتقويض فرص حل الدولتين. وقال الوفد، نطالب إسرائيل بوقف عمليات هدم الممتلكات الفلسطينية والاستيلاء عليها وفقاً لالتزاماتها، كقوة احتلال، بموجب القانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/1

٤٦. سوناك أمام جالية يهودية يصف معاداة السامية في بريطانيا بالمرض

لندن - د ب أ: وصف رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك معاداة السامية في المملكة المتحدة، في خضم الصراع بين إسرائيل وحماس، بأنها "مرض" مؤكدا تصميمه على مواجهتها. جاء ذلك في كلمة له ألقاها في إطار حملته الانتخابية أمام جالية يهودية في شمال لندن. وزار سوناك معبد

ماشزيكي هاداث اليهودي في غولدرز غرين أمس الأحد، حيث أدى صلاة خلف الحاخام شراجا فيفيل زيرمان من أجل رفاهية الدولة، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا). وأكد: "لن أراوغ أبداً بشأن الجهة التي يجب أن تتحمل المسؤولية عن هذا العمل الإرهابي البغيض تماماً. وسأظل ثابتاً في الوقوف إلى جانب إسرائيل في وقت حاجتها" على حد قوله. وأضاف: "لن أحاول إجبار إسرائيل على تقديم تنازلات لا تصب في مصلحتها، فإسرائيل تستحق أن تعيش في سلام وأمن". بوتابع سوناك: "يجب ألا ننسى أبداً أنه لا يزال هناك رهائن محتجزون لدى إرهابيي حماس. وأقول بصوت عالٍ، وأعلم أنكم سوف تشاركونني في ذلك، أعيديوا هؤلاء الرهائن إلى الوطن" بحسب تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٤٧. استياء من دعوة قنصل إسرائيلي لسكان نيويورك باليقظة ضد احتلال إسلامي

نيويورك - الأناضول: أثارت دعوة أطلقها القنصل العام الإسرائيلي في نيويورك، أوفير أكونيس "اليقظة" لمنع أن تكون نيويورك "تحت الاحتلال من قبل المسلمين المتطرفين" استياء كبيراً في أوساط مسلمي الولايات المتحدة. وأدان فرع نيويورك لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR- NY) تصريحات أكونيس التي أدلى بها لصحيفة نيويورك بوست. وقالت عفاف ناشر، المديرية التنفيذية للمجلس في نيويورك، في بيان، الأحد: إن "تداء اليقظة المزيف" هو في الواقع دعوة للكراهية والعنف الذي يستهدف المسلمين والعرب في نيويورك، وأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم مسلمون وعرب أمريكيون. وشددت ناشر على أن التصريحات "الكاذبة والمليئة بالكراهية" التي أدلى بها أكونيس يجب رفضها من قبل جميع القادة السياسيين والدينيين في الولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٤٨. شرطة نيويورك تشتبك مع متظاهرين ضد الحرب على غزة خارج حفل لجمع التبرعات لبايدن

نيويورك - رائد صالح: اعتقلت شرطة مدينة نيويورك 32 متظاهراً على الأقل، الجمعة، خارج حفل لجمع التبرعات للرئيس الأمريكي جو بايدن في منهاتن. وقالت وسائل إعلام أمريكية إن الشرطة

اشتبكت مع المتظاهرين، الذين كان يحاولون تعطيل حفل الرئيس بايدن، احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية الدامية على غزة ودعم الرئيس الأمريكي لحرب الإبادة الجماعية في القطاع.
القدس العربي، لندن، 2024/7/1

٤٩. تضامن واسع مع الفلسطينيين في مهرجان غلاستونبري البريطاني

لندن - العربي الجديد: شهد مهرجان غلاستونبري البريطاني، وهو أحد أهم الأحداث الموسيقية المرموقة في البلاد، تضامناً واسعاً مع الشعب الفلسطيني في غزة، الذي يزرع تحت العدوان الإسرائيلي.

شهدت دورة 2024 من مهرجان غلاستونبري، الذي يُعدّ واحداً من أهم الأحداث الموسيقية المرموقة في بريطانيا، والذي استمر لخمسة أيام، عرض الأعلام الفلسطينية بشكل واضح في جميع أنحاء فعاليات المهرجان وحفلاته مع كشك يبيع شارات للتضامن مع الفلسطينيين. وقد نُظمت دورة تدريبية حول كيفية صنع المنشورات خلال المهرجان، مما سمح للمتضامنين مع الفلسطينيين بإنشاء وتوزيع العناصر الخاصة بهم.

صعد التضامن في مهرجان غلاستونبري إلى المنصة من خلال الفنانين المشاركين في المهرجان، حيث كانت النجمة دوا ليا واضحةً في تضامنها من خلال غنائها بوجود العلم الفلسطيني، وجلبت فرقة كولدبلاي المغنية الفلسطينية التشيلية إيلانا إلى خشبة المسرح، وغنّت شارلوت تشارش "فلسطين حرة"، وجعل دامون أليارن الجماهير تهتف للغزيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/30

٥٠. شيطنة الكوفية الفلسطينية في الولايات المتحدة

واشنطن - محمد البديوي: شبّه المستشار السابق للرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، فان جونز، في تصريحات له على قناة "سي أن أن"، منذ أيام، الكوفية الفلسطينية بعلم الكونغرس الذي يرمز إلى العنصرية والاعتداء في أميركا. وقال: "إذا ظهرت وأنت ترتدي الكوفية وقناع الوجه في حي يهودي وأنت تهتف من النهر إلى البحر، فإن هذا يشبه شخصاً أبيض يركض حاملاً علم الكونغرس في منطقة هارلم (تقع في مدينة نيويورك)، أنت تحاول بدء القتال". جاءت تصريحات جونز تعليقاً على مناوشات أمام كنيس يهودي في لوس أنجليس (كاليفورنيا) يعرض في مزاد منازل

الفلسطينيين المسروقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد تظاهر الآلاف من الناشطين، ضد البيع..

ولا تعد هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها مسؤول سابق في إدارة أوباما، الكوفية الفلسطينية، حيث وصف المساعد الخاص السابق لأوباما، جوناثان غرينبلات (والذي يت رأس حالياً مجموعة مناصرة لإسرائيل تطلق على نفسها اسم "رابطة مكافحة التشهير") ارتداء الكوفية الفلسطينية بأنه يماثل رسم صليب معقوف نازي على اليد، وذلك في برنامج "غودمورنينغ جو"، على قناة "أم أس أن بي سي"، من دون أن يتطرق أحد من مقدمي البرنامج إلى خطأ المقارنة وتأثيرها. وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، تداول مستخدمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيديو بث مباشر، لإيف غاربر، زوجة البروفسور في جامعة هارفارد، المستشار السابق في إدارة أوباما، جايسون فورمان، تصف فيه ارتداء طالبة للكوفية بأنه وشاح إرهابي.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٥١. غضب إسرائيلي من صحفية يابانية نفت ارتكاب حماس عمليات اغتصاب

يديعوت أحرونوت: يسود غضب كبير اللوبي الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة بسبب تصريحات لصحفية يابانية نفت فيها حدوث عمليات اغتصاب خلال هجوم طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن مركز سيمون فيزنتال ومقره الولايات المتحدة دعا الحكومة اليابانية للتنديد علنا بإنكار حدوث جرائم اغتصاب لإسرائيليات خلال هجوم حركة (حماس) مثلما ورد في فيديو الصحفية اليابانية ميكي أوتاكا.

وتابعت يديعوت أحرونوت أن أوتاكا قالت في الفيديو إن إسرائيل استخدمت قنابل اليورانسيوم المنضب للقضاء على الحياة في قطاع غزة، التي أصبح ترابها ملوثا بفعل مخلفات القنابل المدمرة، وهو ما يتسبب في انتشار السرطان وأمراض تنفسية خطيرة. ونقلت عن الصحفية اليابانية قولها إن قطاع غزة يعاني من غياب المياه الصالحة للشرب، ومن انقطاع جميع إمدادات الغذاء والدواء، وبالتالي فإن هذا يعني أن الناس سيموتون.

كما أكدت أوتاكا أن إسرائيل تدفع مبالغ مالية هائلة لتنشيط أعمال اللوبي الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة وأوروبا لحماية مصالح إسرائيل، فضلا عن أنهم يسيطرون على وسائل الإعلام. واعتبر

مركز فيزنتال -تتابع ידיعوت أحرنونوت- أن ما تحدثت عنه الصحفية اليابانية مجرد ادعاءات وأكاذيب "معادية للسامية".

الجزيرة نت، 2024/7/1

٥٢. لماذا نخشى البحث الجاري عن "اليوم التالي"؟

د. غسان الخطيب

يلفت الانتباه مبالغة الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الأوساط الإسرائيلية في محاولة حرف الجدل الدائر حول جرائم الاحتلال في غزة إلى النقاش فيما يسمونه ترتيبات اليوم التالي، وذلك كمن يسعى لبيع جلد الدب قبل صيده.

ويهدف تركيز النقاش على اليوم التالي بدل اليوم الحالي بشكل عام إلى محاولة جني ثمار العدوان الإسرائيلي العسكري سياسياً، ذلك أن هذا النقاش مبني على فرضية نجاح إسرائيل في تحقيق أهدافها من الحرب التي أعلنتها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وحاجتها إلى ترتيبات سياسية تضمن المحافظة على تلك المكتسبات العسكرية المفترضة والمأمولة.

أما الهدف المحدد فهو مساعدة إسرائيل في الخروج من الوحل الذي ستجد نفسها فيه اليوم التالي، إن كان لجهة الاستنزاف العسكري المتوقع استمراره، أو المسؤولية المدنية والإدارية والأخلاقية التي ستكلفها غالباً.

مأزق إسرائيل يتمثل في أن تحقيق أهدافها المعلنة من حربها يتطلب نوعاً من إعادة احتلال قطاع غزة بشكل مستمر، الأمر الذي تحاول إسرائيل تجنبه لنفس الأسباب التي دعتها للانسحاب منه قبل ما يقرب من عشرين عاماً، ولذلك فإن إسرائيل تجد نفسها بحاجة إلى من يساعدها ويتشارك معها في الحفاظ على الإنجازات التي تفترض أنها سوف تحققها في هذه الحرب، من خلال نوع الترتيبات السياسية والأمنية والإدارية في مرحلة ما بعد إنهاء هذه المواجهة.

وفي هذا الصدد فإن خلاف نتنها هو مع الولايات المتحدة حول اليوم التالي ليس جوهرياً بل إنه شكلي، فهو من ناحية يصر على استمرار النشاط العسكري الإسرائيلي في القطاع بعد انتهاء الحرب، ولا يمانع في وجود جهة (عربية أو فلسطينية، على ألا تكون السلطة) تقبلها إسرائيل، تقوم بإدارة القطاع مدنياً وخدماتياً، ولا شك أنه يستلهم ذلك من نموذج التقسيم الوظيفي الذي فرضته إسرائيل في الضفة الغربية، حيث تحتفظ لنفسها بالمسؤولية الأمنية، وتترك للسلطة الفلسطينية عبء المسؤوليات المدنية والإدارية.

وهذا لا يختلف أبداً عن الموقف الأميركي الذي يبحث عن جهة (يفضل أن تكون السلطة الفلسطينية) تقوم بإدارة شؤون القطاع بعد الحرب، ولن يكون لديها اعتراض إذا استمرت إسرائيل في دورها الأمني هناك.

إن الامتناع عن المشاركة في نقاش اليوم التالي أو لعب دور فيه من قبل الفلسطينيين والعرب من شأنه أن يضع إسرائيل والولايات المتحدة أمام أحد خيارين كلاهما مر، الأول أن تدفع إسرائيل ثمن مغامرتها غير المحسوبة من خلال استمرار التورط في احتلال قطاع غزة وتحمل مسؤوليات ذلك العسكرية والإدارية والأخلاقية والقانونية، والخيار الثاني أن تتسحب من غزة من جانب واحد ودون أي ترتيبات مشتركة حول اليوم التالي، على اعتبار أن ذلك شأن فلسطيني داخلي يجري بحثه وترتيبه فلسطينياً وعربياً بعد الانسحاب الإسرائيلي وعلى ضوءه.

سبب آخر لضرورة عدم انجرار الفلسطينيين والعرب في نقاش اليوم التالي مع الولايات المتحدة ورببيتها إسرائيل، هو أن هذا النقاش سيكون مدعاة لمزيد من الفرقة والخلاف الفلسطيني الداخلي دون جدوى، علاوة على أنه يكلف من يشارك به احترام الرأي العام الفلسطيني والعربي الذي يرى في مثل هذا النقاش نوعاً من الطعن من الخلف.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

٥٣. المبادرات الوطنية الفلسطينية: ما المطلوب؟

د. سعيد الحاج

"ثمة مجموعة قيادية متنفذة متغولة؛ ليس فقط على القرار الوطني الفلسطيني من خلال المنظمة والسلطة، ولكن حتى على قرار حركة فتح نفسها" - الأناضول

"ثمة مجموعة قيادية متنفذة متغولة؛ ليس فقط على القرار الوطني الفلسطيني من خلال المنظمة والسلطة، ولكن حتى على قرار حركة فتح نفسها" - الأناضول

مع مرور شهور طويلة دون وقف العدوان على قطاع غزة، وارتدادات ذلك المأساوية على سكان القطاع الذين يعانون الحصار والجوع فضلاً عن القتل، ومع تواتر الحديث عن خطط "إسرائيلية" بتوافق إقليمي ودولي بخصوص "اليوم التالي" للحرب، ظهرت للعلن بعض المبادرات الفلسطينية المتعلقة بالشأن السياسي من خارج أطر الفصائل.

قبل أسابيع، وقّع المئات من نخب الشعب الفلسطيني على وثيقة بعنوان "نداء من أجل قيادة فلسطينية موحدة"، تدعو إلى مؤتمر وطني فلسطيني، ومؤخراً عقد المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج "ملتقى الحوار الوطني الفلسطيني الثاني" ووجّه بيانه الختامي نداء لتشكيل "تحالف وطني

لدعم المقاومة والحفاظ على ثوابت الشعب الفلسطيني"، فضلا عن نداءات ودعوات وجهتها شخصيات أكاديمية مستقلة.

من الواضح أن الدافع الرئيس لهذا الجهد هو استشعار المسؤولية والرغبة في لعب دور وطني في ظل حرب الإبادة من جهة، والخطط السياسية لتصفية القضية الفلسطينية من جهة ثانية. ويدخل في إطار ذلك الخشية من عدم القدرة على استثمار الإنجازات الميدانية للمعركة الحالية إلى منجزات سياسية بحيث لا تضع تحديات الناس سدى، لا سيما في ظل تفرد القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بالقرار السياسي مع غياب تام عن المعركة الحالية، في أفضل حالات إحسان الظن، بينما يشي الواقع وبعض التصريحات بتخندق مختلف في الحرب وانتظار فرصة استثمار نتائجها المحتملة أو المرغوبة.

فما المطلوب اليوم من المبادرات المختلفة؟ وكيف يمكن أن تخدم القضية الوطنية وتتناغم مع متطلبات الحرب؟

ينبغي أولا التذكير باستثنائية المعركة واللحظة التاريخية. لقد سمى الكيان الحرب الحالية "معركة وجودية"، وهو محق في ذلك، إذ تآكلت أو ضعفت الكثير من الأسس التي بنى عليها مشروعه، لكنها أيضا حرب وجودية أكثر بالنسبة لنا كفلسطينيين. فالمطلوب -إسرائيليا ومن أطراف أخرى- سحق المقاومة (وليس فقط هزيمتها) وتصفية القضية وتهجير الناس إن أمكن. بمعنى أن المبادرات الصادرة عن أي طرف فلسطيني، أكاديمي أو ناشط أو مستقل، ينبغي أن تستحضر حرب الإبادة الدائرة وأهدافها البعيدة والواقع الإنساني المأساوي والمآلات المحتملة.

في المبادرات المذكورة ومثيلاتها تلمح قلقا واضحا على مسألة الشرعية والقيادة والحديث باسم الشعب الفلسطيني والتقارير عنه، ولذلك تظهر دعوات لتحالف أو مؤتمر لإصلاح منظمة التحرير وغير ذلك. بيد أن التجربة التاريخية، وخصوصا في العقدين الأخيرين، تؤكد على أن هذا المسار مسدود بقرار من "أبي مازن" الذي ألغى الانتخابات المتفق عليها ضمن مسار المصالحة خشية من نتائجها. فالحقيقة الماثلة أن ثمة مجموعة قيادية متنفذة متغولة؛ ليس فقط على القرار الوطني الفلسطيني من خلال المنظمة والسلطة، ولكن حتى على قرار حركة فتح نفسها التي نستطيع تلمس عدم رضا بعض قياداتها وكثير من كوادرها وأنصارها عن أداء القيادة.

ومما ينبغي التذكير به أن الشرعية والقيادة في حركات التحرر تختلف عنها في الدول المستقرة، حيث تأتي من الفعل النضالي في الميدان ومدى القدرة على تمثيل آمال الشعب وطموحاته، ثم يتحول ذلك لاحقا لعنوان سياسي أو تأطير رسمي، وليس بالضرورة بانتخابات وتعيينات.

لقد كانت معركة الكرامة بأدائها ونتائجها ورمزيتها عنوانا لتسيد حركة فتح العمل الوطني الفلسطيني وترؤس منظمة التحرير لعقود طويلة. وفي الحرب الحالية يمكن النظر لمن امتلك قرار الحرب، ومن استعد لها، وموقف الناس من مواجهة الاحتلال، ومن الذي يتفاوض معه الأعداء والوسطاء، ومن القادر على وأد الخطط المشبوهة بخصوص إدارة غزة بعد الحرب لتقرير من يقود فعلا ومن يمثل الناس حقا.

وعليه، أفترض أنه لا ينبغي للمبادرات النخبوية أن تشغل كثيرا بسؤال القيادة والشرعية، ولكن أن تعمل على مسارين أساسيين: الأول العمل السريع والمكثف بكافة الوسائل لتخفيف الضائقة الإنسانية في القطاع، وعلى وجه التحديد تجويع سكان شمال القطاع، والثاني المساهمة في الإطار السياسي لما بعد الحرب.

الأكاديميون والإعلاميون والنشطاء والمستقلون عموما ليسوا سياسيين أو بشكل أدق ليسوا حزبيين وفصائليين، وبالتالي فالمطلوب منهم الكثير من الوضوح والصراحة في الموقف والخطاب والقليل جدا من المجاملات والمواءمات.

وعليه، وبغض النظر عن الانتماءات الحزبية أو الآراء السياسية، فالمعركة الاستثنائية تفرض على الجميع مسؤوليات ضخمة. والمطلوب هنا حشد الدعم للمقاومة (بتجريد عام لمن أراد) التي تخوض معركة مصيرية للحفاظ على ما تبقى من القضية، ما يدفع لاتخاذ موقف واضح من القيادة الحالية للمنظمة والسلطة بتوصيف دقيق للمسؤولية والدور والموقف.

تركز معظم المبادرات على فكرة إصلاح منظمة التحرير، بعدّها مكتسبا فلسطينيا حقيقيا لا ينبغي التهاون فيه، وهذا صحيح، لكن ليس على قاعدة "تأليه" منظمة التحرير وتخليدها وتصنيماها. صحيح أن المنظمة كانت إنجازا وطنيا للفلسطينيين، لكنها كانت بالنسبة للمنظمة الرسمية العربية محطة للتخلي عن مسؤولياتها. وفي ما بعد أوصلو، كانت القيادة الفلسطينية نفسها هي من وضع المنظمة في الثلاجة وأخضعها للسلطة الوليدة، وهو ما انعكس جزئيا بعد فوز حماس في انتخابات 2006 واستشعار الحاجة للاستقواء عليها بالمنظمة ولجنتها التنفيذية ومجلسها المركزي. أكثر من ذلك، هب أن المنظمة ضمت إليها حماس والجهد الإسلامي وغيرها من الفصائل فضلا عن هيئات وشخصيات وطنية، من يضمن تعامل العالم معها بطريقة تختلف عن التعامل مع حماس بعد فوزها في الانتخابات عام 2006؟ فما بالنا وعباس ومن معه مصرّون على منع حصول ذلك، بل وحتى الاجتماع على مشروع وطني موحد بعد ما يقرب من تسعة شهور من حرب الإبادة؟!

إن مسك العصا من المنتصف لا يساعد في الضرب ولا الإسناد، بل يغلب على الظن أن يفيد فقط في التلويح من بعيد، وهو أمر غير مفيد في هذه اللحظة الحرجة. إن حساسية المرحلة الراهنة

تفرض على الكل الوطني وفي المقدمة منه النخب؛ تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية ولعب الدور الوطني المطلوب اليوم. والمطلوب اليوم قيادة فلسطينية موحدة على خيار المقاومة والصمود والحفاظ على ثوابت الشعب وقضيته، واستثمار بسالة المقاومة وتضحيات الشعب لتحويل الأداء الميداني إلى أهداف سياسية وطنية.

فإن كان ذلك بإصلاح منظمة التحرير فيها ونعمت، وإلا فليكن الاستبدال أو الإلغاء إن تطلب الأمر ذلك، فالهيئات وسائل لا غايات ولا سيما في مراحل التحرر.

ينبغي أن تفهم القيادة الفلسطينية المنتفذة والمتكثرة لكل مناشدات الإصلاح والوحدة والعودة للخيار الوطني؛ أن تفرد رهانها على مسار التسوية وما يرافق ذلك من تنسيق أمني وما شابه غير مقبول شعبياً ولا يمكن له أن يستمر، بما في ذلك التلويح برفع الغطاء عنها وإعلان خروجها عن الصف الوطني.

إن المعركة السياسية التي ستلي الحرب لن تكون أقل منها وطأة وأهمية وصعوبة وخطورة، حيث ستكون ملفات الإغاثة والعلاج وإعادة الإعمار أدوات للضغط والمساومة وفرض الشروط، رغم أنها حقوق إنسانية أساسية بسيطة. ولذا، ينبغي أن يكون صوت الشعب وموقفه معروفاً وواضحاً وصادحاً، يحمي ظهر المقاومة التي تقود نضاله ويدعم موقفها، والنخب بكافة أشكالها هي التي تحمل مسؤولية تمثيل الشعب والنطق باسمه في هذا المجال، وهذا ما عليها فعله.

موقع عربي 21، لندن، 2024/7/1

٥٤. أزمتا نتنياهو المتتالية

فريد كابلان

أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قراراً، بحل حكومة الحرب، لتجنب أزمة سياسية. ومع ذلك، فإنه قد يثير أزمة مختلفة في وقت يلوح في الأفق خطر اتساع رقعة الحرب، التي دخلت الآن شهرها التاسع. جاءت هذه الخطوة من جانب نتنياهو بعد استقالة اثنين من أعضاء مجلس الحرب الخمسة، وسط تصاعد التوترات حول سياسة الحرب، في إجراء عدّه بعض المعلقين رمزياً - لكن هذا التوصيف لا يعكس الخطورة الحقيقية للأثار والعواقب المحتملة لهذا الإجراء. من المهم أن نتذكر أن نتنياهو وافق على تشكيل حكومة حرب صغيرة بعد وقت قصير من الهجوم المميت الذي شنته حركة «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، من أجل تعزيز شرعية أي إجراء قد تتخذه الحكومة الإسرائيلية، رداً على الهجوم.

جدير بالذكر أنه على امتداد عدة أشهر قبل الهجوم، عانى المشهد السياسي الإسرائيلي من هزة قوية، مع خروج مئات الآلاف من المواطنين إلى الشوارع احتجاجاً نهاية كل أسبوع - بسبب محاولة ننتياهو إضعاف استقلال المحكمة العليا، وبالتالي تعزيز قوة ائتلافه الحاكم اليميني المتطرف. وفي ظل هذا المناخ بشكل خاص، كانت هناك مخاوف من أن ائتلافه الحاكم لن يتمكن من توحيد صفوف الشعب الإسرائيلي حول سياسة متمسكة للحرب. لذلك قرر زعماء سياسيون تشكيل حكومة حرب مستقلة صغيرة، تضم بعض شخصيات المعارضة من تيار الوسط، مع استبعاد اليمينيين المتطرفين. ومن شأن هذا الكيان الجديد أن يتخذ جميع القرارات المتعلقة بسياسة الحرب. وكان العضوان اللذان استقالا، الأسبوع الماضي، بيني غانتس وغادي آيزنكوت، من تيار الوسط بالمعارضة، وقائدين عسكريين سابقين.

وأعلن غانتس، الذي طرح فكرة تشكيل حكومة حرب، الشهر الماضي، أنه سيستقيل في الثامن من يونيو (حزيران)، إذا فشل ننتياهو في صياغة سياسة معقولة حول كيفية إعادة بناء غزة، واحتواء الإسلاميين الراديكاليين بعد انتهاء الحرب. من جهته، دعا ننتياهو وحلفاؤه لفرض الاحتلال الإسرائيلي على غزة؛ بينما عارض غانتس وآخرون ذلك. وبالفعل، نفذ غانتس تهديده وخرج من مجلس الحرب برفقة آيزنكوت، الأسبوع الماضي، قائلاً إن رئيس الوزراء ليست لديه خطة حقيقية لإحراز النصر.

وعليه، أقدم ننتياهو على حل حكومة الحرب، الأمر الذي يعود لأسباب عدة؛ منها الخوف من أن يطالب الأعضاء الأكثر يمينية داخل حكومته الأوسع - خصوصاً إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش - بشغل مقاعد الأعضاء المغادرين.

ويسيطر بن غفير وسموتريتش فيما بينهما على نحو اثني عشر مقعداً في البرلمان. وإذا استقال خمسة فقط من أعضاء ائتلاف ننتياهو، فستحتفي أغلبيته في البرلمان، ما يفرض إجراء انتخابات جديدة، الاحتمال الأكبر أنه سيخسرها.

ومع ذلك، فإنه حتى ننتياهو لا يريد بن غفير أو سموتريتش إلى جانبه، للمساعدة في صنع السياسة تجاه الحرب. ومن هنا جاء قراره بحل مجلس الحرب. وقال إنه سيواصل التشاور بشكل غير رسمي مع أعضاء حكومة الحرب السابقين الذين لم يستقيلوا - بما في ذلك وزير الدفاع يوآف غالانت، وشخصية معارضة أخرى من تيار الوسط، وقائد عسكري متقاعد - وربما مع بضعة آخرين.

إلا أن هذا الأمر يثير تساؤلات: ما الحق القانوني - والشرعية السياسية - التي يمتلكها ننتياهو تمكنه من اتخاذ مثل هذه القرارات بنفسه؟ وفي إطار الحكومة الأوسع، التي سمحت حكومة الحرب لننتياهو بتجاهلها، يتولى بن غفير منصب وزير الأمن الوطني، وسموتريتش وزير المالية.

وإذا فعلا ذلك، فمن الممكن أن تتفجر التوترات التي تعصف بإسرائيل بالفعل، والمتعلقة بالحرب وقضايا أخرى. ومع ذلك، لا توجد آليات لعقد انتخابات جديدة - باستثناء استقالة خمسة من أعضاء ائتلاف نتنياهو، ومن غير المحتمل أن يفعلوا ذلك، لأنهم يعرفون بالتأكيد أنه إذا سقطت هذه الحكومة، فلن يطلب منهم أحد لعب دور في أي حكومة مقبلة.

وتبدو هذه القضايا محورية. من جهته، يريد بن غفير من إسرائيل ليس فقط تحقيق الاستقرار في غزة، وإنما كذلك احتلالها إلى الأبد، وبناء «مستوطنات يهودية» في جميع أنحاء قطاع غزة، وإجبار الفلسطينيين على الخروج. وينظر كثيرون إلى وجهة النظر هذه حول «إسرائيل الكبرى» بوصفها «صورة طبق الأصل» لرغبة «حماس» في «فلسطين حرة من النهر إلى البحر».

الواضح أن عدداً مزديداً من الإسرائيليين، ما يقرب من النصف، يرغب في إعادة احتلال غزة. في المقابل، يريد آخرون أن تتم تسوية الأمر عبر خليط من السلطة الفلسطينية، بعد إصلاحها، والجهات الفاعلة الدولية، خصوصاً الدول العربية.

ويؤيد نتنياهو سيطرة إسرائيل على المنطقة لبعض الوقت، لكنه لم يطرح حلاً على المدى الطويل. وهذا السبب الرئيسي لاستقالة غانتس من حكومة الحرب. الملاحظ أن بن غفير ورفاقه يتسببون في إلحاق ضرر حقيقي بإسرائيل عبر معارضتهم استئناف المفاوضات الشكلية الفاترة تجاه إقامة الدولة الفلسطينية. في الوقت ذاته، هذا كل ما تطالب به السعودية مقابل التطبيع، ما قد تكون له فوائد كبيرة على أمن إسرائيل.

في هذه الأثناء، وفي الوقت الذي تعاني فيه إسرائيل من ركودها السياسي، وتستمر «حماس» في رفض جميع مقترحات وقف إطلاق النار، يبدو أن الحرب على وشك أن تتدلع على حدود إسرائيل الشمالية مع لبنان.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/6/30